«الرابطة ضد التشهير» الى جانب منظمة بني بريث، مشاورات مع محامين اميركيين وعائلات «ضحايا» م.ت.ف. في الولايات المتحدة، من اجل فحص امكانية البدء باجراءات قضائية ضد ياسر عرفات، في حال قدومه الى نيويورك لالقاء خطاب في الامم المتحدة (**معاريف**، ١٧/١١/١٩٨٨).

• ردّت الشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة العام ١٩٤٨ بابداء سرورها لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر. وقال رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اسرائيل رئيس بلدية شفاعمرو، نمر حسين: «أفسر قرارات الجزائر كاعتراف بدولة اسرائيل وتنصّل من الارهاب، وبالتأكيد سوف تقرب القرارات السلام في المنطقة» (**دافار**، ١٧/١١/١٩٨٨).

• عبّر الحاخام الاكبر ليهود فرنسا، يوسف سيتروك، بعد خروجه من لقاء مع رئيس الحكومة الفرنسية، ميشيل روكار، عن سروره تجاه احتمال الاعتراف الفعلي بدولة اسرائيل من جانب م.ت.ف. وبعد ان وصف المنظمة بأنها كانت متطرفة و«ارهابية»، قال الحاخام: «آمل في ان لا يكون القرار الفلسطيني مجرد مسرحية» (**دافار**، ١٧/١١/١٩٨٨).

١٧/١١/١٩٨٨

• شهدت الارض المحتلة المزيد من المواجهات الضارية بين المواطنين وجنود الاحتلال الاسرائيلي. وأسفرت المواجهات التي وقعت طيلة الليلة الفائتة، واليوم، عن استشهاد مواطن واصابة ٧٩ بجروح. وتعرّض مواطنون كُثر للاعتقال خلال عمليات الدهم التي تمّت في أكثر من مكان. واصيب ثلاثة جنود اسرائيليين في الضفة الفلسطينية وعدد آخر في قطاع غزة بجراح، وتعرّضت سيارات اسرائيلية عدة للعطب والتدمير. في غضون ذلك، بلغت الاحتفالات الجارية بمناسبة اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة ذروتها، حيث رُدّدت الشعارات الوطنية واستخدمت مكبّرات الصوت في المساجد وأُطلقت الاسهم النارية (**الدستور**، ١٨/١١/١٩٨٨).

• بلغ عدد الدول التي أعلنت اعترافها بالدولة الفلسطينية المستقلة ٣٠ دولة، حتى الآن. وأيدت ١٢ دولة أخرى الاعلان عن الدولة، دون اعتراف رسمي به. ورحّبت دول أخرى بالقرارات الفلسطينية بشكل عام. وكان موقف مصر هو الأهم على الساحة، بعد تلقيها تحذيراً من رئاسة الوزارة الاسرائيلية من «مغبة الاعتراف» بالدولة الفلسطينية. فقد اعتبر مدير عام ديوان رئاسة الحكومة الاسرائيلية ان اعتراف مصر بالدولة الفلسطينية سيكون ماسّاً بروح اتفاقيتي كامب ديفيد وخرقاً لمعاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية التي تنص على ان مستقبل المناطق المحتلة يتحدد في اطار المفاوضات، فقط. وعلى اثر هذا التصريح، ترأس الرئيس المصري، حسني مبارك، اجتماعاً للحكومة المصرية، ثمّ صرّح للصحافيين بأن مصر تؤيد جميع قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، وان هذا «التأييد أقوى من الاعتراف» (**القبس**، الكويت، ١٨/١١/١٩٨٨).

• نعت جبهة التحرير الفلسطينية أمينها العام، طلعت يعقوب، الذي وافته المنيّة، بعد ظهر اليوم، في الجزائر. وقال بيان النعي ان يعقوب استشهد وهو في ذروة عطائه لشعبه وانتفاضته (**وفا**، تونس، ١٨/١١/١٩٨٨).

• قال رئيس لجنة الخارجية والأمن عضو الكنيست الاسرائيلي، آبا ايبن، ان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر تشكّل خطوة أولى باتجاه مفاوضات السلام بين اسرائيل والفلسطينيين. وقال، أيضاً، في مؤتمر صحافي، ان قرارات الجزائر هي بداية تحوّل في نهج م.ت.ف. ازاء دولة اسرائيل. وأضاف انه ينبغي على م.ت.ف. السير طويلاً حتى تنضج الظروف لمفاوضات بينها وبين اسرائيل. وعبّر عن أسفه لأن المنظمة لم تقل اقوالاً واضحة أكثر في موضوع الاعتراف باسرائيل وبقراري الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ (**عل همشمار**، ١٨/١١/١٩٨٨). وقال الحاخام، مناحم بورمان، من مستوطنة تيكوع ومن مؤسسي حركة غوش ايمونيم، «ان هناك جانباً ايجابياً في قرارات الجزائر، على الرغم من صدق اولئك الذين يقولون ان هذا كله مناورة دعائية؛ فان اعلان أقوال بشكل علني ورسمي، يحتمل، بحد ذاته، ان يحرّر قوى تقليدية ومحبة للسلام بين صفوف الشعب الفلسطيني» (**عل همشمار**، ١٨/١١/١٩٨٨).

• أرسلت «لجنة ضمان الطرق»، وهي تنظيم مسلّح شكّله المستوطنون اليهود في الضفة الفلسطينية، رسالة شكر الى وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، والى رئيس الاركان الاسرائيلية، دان شومرون، على ما وصفوه بالنجاح في قمع سكان المناطق المحتلة العرب في يوم اعلان الاستقلال